جامعة المنصورة
كلية التربية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩

إعداد

الباحثة/ آية الله الأمير محمود خالد

معيدة بقسم الصحة النفسية

إشراف

أ.د/ محمود مندوه محمد سالم
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.م.د/ دينا صلاح الدين معوض
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية-جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٨ –إبريل ٢٠٢٢

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنـجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩

آية الله الأمير محمود خالد

مقدمة:

على مدار الأشهر الماضية وتحديداً في ديسمبر من عام 2019 بدأت الصحف العالمية و وسائل الإعلام تنشر أخباراً وتقارير مفصلة عن وباء فيروس كورونا المستجد (covid 19)، إلا أن هذا الوباء ذاع صيته بزيادة أعداد ضحاياه ومصابيه وذلك تحديداً في مارس ٢٠٢٠، وتسبب هذا الوباء في انتشار حالة من الهلع والقلق والخوف من الإصابة، فالشعور بالتهديد والخوف قد يكون لهم آثاراً أخرى أكثر فداحة وتأثيراً على الحالة النفسية للأفراد بمختلف الفئات والمراحل العمرية، ففي ظل الظروف القاسية والضغوطات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الحالة النفسية للأفراد يختلف أساليب تفاعلهم مع هذه الظروف ودافعيتهم للإنجاز تبعاً لاختلاف سماتهم الشخصية.

وهذا الوباء له الكثير من التداعيات الخطيرة بالإضافة إلى التأثير السلبي له على الناحية النفسية والاجتماعية للأفراد بمختلف أعمارهم السنية ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية، فتسبب هذا الوباء في الشعور بالقلق والتوتر والضيق والخوف من الإصابة، وازداد الأمر سوءاً مع الطلاب الذين لم يتمتعوا ببناء نفسي سليم وقوي يساعدهم على مواجهة الآثار النفسية السلبية للوباء (World Economic Forum, 2020).

ولا شك في أن طلاب المرحلة الجامعية هم أكثر الفئات الاجتماعية تفاعلاً وتأثراً بالحراك والأحداث الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، والاهتمام بتحديد ما يواجههم من مشكلات وضغوطات حياتية من واقع وجهة نظرهم الخاصة ورؤيتهم لها ومواقفهم إزائها ومدى تفاعلهم و تأثرهم في جميع المجالات هو الطريق إلى التعرف على احتياجاتهم النفسية والعمل على إشباعها (عبد الرحمن علي، ٢٠١٦، ٣٥-٧٠).

كذلك وتشير نتائج دراسة آمال الفقي ومحمد كمال (٢٠٢٠) إلى أن طلاب وطالبات الجامعات المصرية الحكومية والأهلية يعانون من المشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب

والخوف واضطرابات النوم واضطرابات الأكل والضجر المترتبة على تفشي فيروس كرونا المستجد.

وتعد الدافعية للإنجاز من المحاور الأساسية والمهمة في علم النفس، فإن دافعية الإنجاز هى أحد الجوانب الرئيسية في نظام الدوافع الإنسانية، وقد ظهرت الدافعية للإنجاز كأحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، فقد ألهم البحث في سيكولوجية دافعية الإنجاز إلى نماذج وتصورات نظرية متقنة وواضحة عن السلوك الإنجازي والشخصية الإنجازية (صفاء الأعسر، ١٩٨٣، ١١-١٦).

وفي ظل الظروف القاسية والضغوطات النفسية والإجتماعية الناتجة عن جائحة كوفيد ١٩، والتأثير النفسي الكبير لها على الشخصية، فهى تؤدي بالضرورة إلى ظهور سمات شخصية خاصة، إذ يعرف **جيلفورد** سمات الشخصية بأنها: أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره، أما **أيزنك** فيقول أنها: مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً، ومن هذين التعريفين يتضح لنا أن لكل فرد منا سمات شخصية تتناسب وفق الظروف والضغوط المعاشة.

ويتضح مما سبق أن استجابات الطلاب في ظل جائحة كوفيد١٩ تختلف عن بعضهم البعض، وفقاً لسمات شخصياتهم كما تختلف دافعيتهم للإنجاز، وهذا الاختلاف فيه يرجع إلى اختلاف النوع (ذكور-إناث)، والتخصص الأكاديمي (العلمي- الأدبي) وهو ما يسعى البحث الحالي لدراسته.

مشكلة البحث:

ما يواجهه العالم حالياً من انتشار وباء كورونا المستجد (covid 19)، جعل سكان العالم يتعرضوا للكثير من التحديات الكبيرة والصعبة والضغوطات المتزايدة المترتبة على تفشي الوباء، وتختلف استجابات الأفراد إتجاه هذه التحديات والضغوط؛ فالبعض يشعر بالقلق والإكتئاب ويعتزل هذا العالم بما يحويه من ضغوط، والبعض الآخر يحاول التأقلم قدر المستطاع حتى تنتهي الأزمة ويتغير الحال ويتبدل من تلقاء نفسه.

وأوضح كلا من آمال الفقي و محمد كمال (٢٠٢٠) أن طلاب الجامعات المصرية عانوا في ظل وباء كورونا المستجد مثل غيرهم من كافة فئات المجتمع المحلي والدولي ونالهم من الصعاب مانال غيرهم، فوجدوا أنفسهم وبدون سابق إنذار أمام تعليق الدراسة وتشتت ذهني بشأن

معدلاتهم الأكاديمية، فتشير نتائج الدراسة إلى أن طلاب وطالبات الجامعات المصرية الحكومية والأهلية يعانون من المشكلات النفسية المترتبة على تفشي فيروس كورونا المستجد مثل القلق والإكتئاب والخوف والضجر واضطرابات النوم واضطرابات الأكل (آمال الفقي، محمد كمال، ٢٠٢٠، ١٠٨٠).

ويعرف عبداللطيف محمد (١٩٩٥) الدافعية للإنجاز بأنها استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل (عبد اللطيف محمد، ١٩٩٥ ، ١٦).

وكما يعرف (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ١٩٩٠، ٣٦٠) الدافعية للإنجاز أنها تعني تحقيق شئ صعب والتحكم في الموضوعات الفيزيقية أو الأفكار وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، وتقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة، والطموح والمثابرة والتحمل.

كذلك هناك فروق بين الأفراد في مواجهة الضغوط والأزمات المختلفة تعتمد على سمات الشخصية المميزة لهم، ويتفق ذلك مع ما توصل إليه دانييل ودون (Daniel, H.& Donn, J., 1998, 27-31) من نتائج تشير إلى أن الفروق بين الأفراد في مواجهة ضغوط الحياة تعتمد على سمات الشخصية، ويدعم ذلك دراسة ليبكوس وزملاؤه (Lipkus et al.,1996,666-677) التي أظهرت أن سمات الشخصية والمدخلات النفسية التي تشمل: التفاؤل، وفاعلية الذات، والأفكار الإيجابية عن الحياة من العوامل المهمة في تجاوز صعوبات وضغوط الحياة المختلفة.

وتتمثل مشكلة البحث في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

ما علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩؟
٢. هل توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩ وفقاً للنوع والتخصص الدراسي؟

٣. هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩ وفقاً للنوع والتخصص الدراسي؟

٤. هل يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١) الكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩.

٢) التعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية للإنجاز بين طلاب الجامعة وفقاً للنوع والتخصص الدراسي أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩.

٣) التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لديهم أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في الفهم العميق للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩.
- إضافة إلى أن نتائج هذا البحث تقدم بعض المقترحات حول فهم دور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتأثيرها في مستوى الدافعية للإنجاز لطلاب الجامعة.
- تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال العينة التي تقوم الدراسة عليها (طلاب الجامعة) الذين يمرون بفترة المراهقة وهذه الفترة تعتبر فترة حرجة، حيث يطلق عليها البعض بأنها فترة الأزمات والعواصف والتوترات، ويسعى فيها المراهق إلى تطوير وتحقيق الذات والاستقلالية وتكوين الهوية، ودراسة كيفية تفاعلهم وتكيفهم مع الأزمات بشكل عام وجائحة كوفيد- ١٩ بشكل خاص.
- تبرز أهمية البحث في إلقاء الضوء على الأثار النفسية لجائحة كوفيد ١٩ باعتبارها أزمة جديدة على مجتمعنا ولم يتعرض لها المجتمع من قبل.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

أولاً: سمات الشخصية:

تعرف الباحثة سمات الشخصية بأنها: مجموعة الخصائص التي تميز الطالب و التي لها صفة الثبات والإستقرار النسبي، والتي تظهر في الانفعالات والتعامل الاجتماعي للفرد، وتقدير الذات، وضبط النفس، والوظائف العقلية، والتي تمييزه عن غيره تمييزاً واضحاً.

وتعرف الباحثة سمات الشخصية إجرائياً: بأنها هى الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وتتبنى الباحثة تعريف ماكري وكوستا (McCrae&Costa,1996,62) لسمات الشخصية، على أنها تراكيب نفسية معقدة، ذات مظاهر معرفية ودافعية وأسلوبية داخل الفرد؛ بعضها تكيفي، والبعض الآخر مرضي، وهى: الوعي الذاتي، والعصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالنفس.

ثانياً: الدافعية للإنجاز Motivation for achievement :

تعرف الباحثة الدافعية للإنجاز إجرائياً: مدى استعداد الطالب ومثابرته في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، وبذل الجهد، وتحمل الصعاب، وتجاوز العقبات، وتقدير أهمية الوقت، والتطلع لمستوى أعلى من الأداء والميل للمنافسة والتميز، و يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة، ويُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الدافعية للإنجاز وأبعاده (إعداد الباحثة).

أبعاد الدافعية للإنجاز:

١. المثابرة Perseverance: حب الطالب للعمل الجديد والصعب، ويمكن التعبير عنه بالتحدي والإصرار والعمل بالأسباب، وأن يشعر الطالب بأن العمل يستثير قدراته ويستحثها، وامتلاك الطالب الرغبة في إنهاء العمل وتجاوز الصعوبات لإتمامه على أكمل وجه.

٢. التحدي Challenge: قدرة الطالب على مواجهة المهام الصعبة والانتهاء منها على أكمل وجه، وقدرته على حل المشكلات وتجاوز الأزمات المختلفة، وتحقيق أهدافه التى يسعى لها.

٣. الطموح Ambition: مستوى توقعات الفرد ورغباته، وإصراره على تحقيق التفوق والنجاح في أي مجال من خلال معرفته لقدراته وإمكاناته، وتحقيق أهدافه المستقبلية التي يطمح إليها.

٤. توقع النجاح The Success Expectation: قدرة الطالب على الثقة بالنفس تمهيدًا لتحقيق طموحاته وأهدافه التي يسعى إليها من خلال بذل الجهد والتعامل بكفاءة مع المواقف المحبطة التي تحول دون تحقيق أهدافه.

فيروس كورونا المستجد Covied -19:

ذلك الفيروس الذي ينتمى إلى فيروسات الكورونا المعروفة والتي قد يسبب المرض للإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر مؤخراً في مدينة يوهان الصينية في نهايات ٢٠١٩، وله تأثيرات سلبية على الصحة العامة من تراجع النشاط البدني وتوقفه وتأثير على الصحة النفسية من ظهور بعض الاضطرابات السلوكية كإضطرابات النوم والأرق والعدوان والاضطرابات النفسية كالقلق والتوتر والاكتئاب، حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس (WHO,2020).

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: جائحة كوفيد-١٩(Covid-19 Epidemic):

مما لا شك فيه نحن نعيش في أزمة تفشي فيروس كرونا المستجد (كوفيد -١٩) فقد تسبب هذا الوباء في تغيرات كثيرة في سلوكيات الطلاب وخصوصاً بعد الحجر الصحي، وإعلان الدراسة عن بُعد وضرورة الحجر المنزلي، والتباعد الاجتماعي كوسيلة للحد من انتشار المرض، غير أن البقاء في المنزل والدراسة عن بعد لها تأثيرات نفسية مختلفة على الطلاب، وقد تسببت الجائحة في تغير الموقف التدريسي مما جعل الطلاب يشعروا بالضغط، والإحباط، والقلق، والحيرة الداخلية، والارتباك النفسي، وعدم الأمان، وعدم توافر علاج طبي مما زاد معاناة الطلاب، فاستناد على معطيات الحاضر بدأت مشكلة الضغوط النفسية المترتبة على جائحة (كوفيد -١٩) كانت أكثر استحضاراً نتيجة للانتشار الذي أحدث تحولات كثيرة من مظاهر عدم الاستقرار في حياة الأفراد، وأن ظاهرة انتشار المرض أصبحت من أبرز الموضوعات التي تطفو على السطح مما لفت نظر الباحثة لتقصي.

و (كورونا) الفيروسات التاجية هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان والتي أطلق عليها مسمى التاجي (كورونا) لأن شكلها تحت الميكروسكوب يكون علي هيئة تاج، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات (كورونا) تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد ضرر وصعوبة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروسي يسمى مرض فيروس كورونا المستجد كوفيد -١٩ (World Health Organization, 2020).

تعريف فيروس كوفيد-١٩:

وظاهرة تفشي فيروس كرونا (كوفيد -١٩) هي ظاهرة شأنها شأن معظم الظواهر التي ظهرت على الوجود الإنساني من الأوبئة وغيرت نمط الحياة الطبيعية ولها جوانب نفسية تسبب في القلق والإحباط، لو نظرنا من حولنا إلى الإعلام، وأعداد الموتى، وانتشار المرض، وعدم توافر علاج هو من يُفقد القدرة علي التوازن مع الموقف الراهن، وعدم التوافق مع متطلبات الموقف، وكذلك تغير أنماط سلوكنا اليومية وهي من أشد الضغوط النفسية على الإنسان، حيث يمثل الفيروس الخوف من المجهول ينجم من خلال بث الإعلام الإعداد المصابين والوفيات وتوقف عجلة الحياة والاقتصاد والتنمية تجعل الفرد يشعر بعدم الأمان وتوقع الخطر وقد تسبب له حالة من التشاؤم واليأس والذي قد يؤدي إلى حالة من الضغط، ويعتبر هذا الضغط ذا صلة وثيقة بالطلاب المرحلة الجامعية، مما يعانون في هذه الفترة من عدد كبير من مصادر الضغط بشأن الجائحة والدراسة عن بعد والتغيرات المعاصرة وازدياد الحاجات، وهم في مواجهه ذلك، تتفاوت قدرتهم الذاتية ومدى امتلاكهم لقوتهم الداعمة لمجابهة تلك الضغوط (فاطمة الطيب،٢٠٢٠، ١٥٨).

وهدفت دراسة (Cao et al., 2020)، إلى فحص مستوى القلق لدى طلاب الجامعة في الصين نتيجة للضغوط النفسية الرهيبة التي فرضها تفشي فيروس كورونا المستجد، تكونت عينة الدراسة من ١٤٣ طالباً جامعياً، ومن خلال استخدام مقياس للقلق مكون من ٧ عبارات، توصلت الدراسة إلى أن (٠,٩%) من إجمالي العينة يعانون من مستوى مرتفع بشدة من القلق، و(٢,٧%) يعانون من مستوى متوسط من القلق، و(٢١,٣%) يعانون من مستوى منخفض من القلق.

وتهدف دراسة (فاطمة الطيب، ٢٠٢٠) للكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية المترتبة على فيروس كرونا (جائحة كوفيد -١٩) وفعالية الذات لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدم مقياس (الضغوط النفسية لجائحة كوفيد -١٩)، ومقياس (فعالية الذات) بعد التأكد من الخصائص السيكومترية تم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (١٣٤) طالبة توزعت بواقع (٧٠) علميين و(٦٦) أدبيين بنسبة مئوية ٥١% ، ٤٩% على التوالي، وقد أسفرت نتائج البحث عن مستوى مرتفع من الضغوط النفسية على جميع أبعاد مقياس ضغوط (كوفيد ١٩) الدراسية، الصحية، الاجتماعية، ودرجته الكلية، ومستوى مرتفع من فاعلية الذات لدى الطالبات جامعة سطام، ودلت النتائج على وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين أبعاد ضغوط (كوفيد ١٩) ودرجتها الكلية وفاعلية الذات، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا في كل أبعاد ضغوط (كوفيد١٩) ودرجتها الكلية لدى الطالبات تعزي للتخصص الدراسي، ما عدا بعد الضغوط الدراسية فالفروق دالة لصالح العلميين.

و دراسة (إيمان الشهابي و خولة الوهيبية، ٢٠٢٠) هدفت إلي الكشف عن مستوى القلق النفسي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد -١٩) بلغت عينة الدراسة (٢١٠٧) في سلطنة عمان (١٣٠٥) ومملكة البحرين (٧٣١) تراوحت الفئات العمرية بين(٢١ : 40) وأظهرت أن مستوى القلق متوسطة حيث بينت الدراسة عن وجود قلق عالي بين المقيمين في هاتين الدولتين، موضحة بأن ذلك يرجع حسب الخبراء إلى الخوف من جائحة كوفيد ١٩ وعدم وجود الأمان الوظيفي ذلك حسب الجنس، وجاءت الإناث أكثر قلقا من الذكور، وحسب العمر جاء من أعمارهم أكثر من ٤٠ سنة أقل قلقة من غيرهم، والمستوي التعليمي الثانوي وأقل قلق من ذوى المستويات التعليمية العليا والعاطلين عن العمل أكثر قلق من العاملين.

ثانياً: الدافعية للإنجاز Motivation for achievement:

يرى موراى (Murray,1988) أن الدافع للإنجاز يتمثل في الحرص على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية والتحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، والقيام بعمل الأشياء الصعبة على نحو جيد وسريع بقدر الإمكان، وبطريقة استقلالية، والتغلب على العقبات، وبلوغ معايير الامتياز، والتفوق على الذات، ومنافسة الآخريين والتفوق عليهم وتخطيهم.

ويمكن القول بأن الدافع للإنجاز" دافع بشري مركب ومعقد يتسم بالطموح والمتعة في المنافسة، وتفضيل المخاطرة والحرص على تحقيق الأشياء الصعبة وبأقصى سرعة، وتزداد فيه احتمالات النجاح على الفشل، وهو ينشط سلوك الإنسان ويوجهه نحو النجاح وبلوغ الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه على أحسن وجه، وهو يُكتسب في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، ويدعم من خلال استحسان المجتمع للنجاح" (محمود بني يونس،٢٠٠٩، ١٧٥).

وهناك الكثير من الإسهامات الكبيرة التي حمل لواءها كل من ماكليلاند وأتكنسون، حيث يرى "ماكليلاند" أن الدافع للإنجاز هو استعداد ثابت نسبياً في الشخصية ويحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق، ويشير ماكليلاند إلى أن الأفراد ذوي الدافع المرتفع للإنجاز يميلون إلى التعلم بدرجة أسرع، وإلى تبني مستويات مرتفعة من الطموح والميل إلى تذكر الأعمال الغير مكتملة، وإلى إدراك العالم بأبعاد مختلفة، ويرى أيضاً أن ذلك يكون راجعاً إلى التدريب على الاستقلال. (هشام الخولي،٢٠٠٢ ،٢٠٧)

ويرى عبد اللطيف خليفة أن مفهوم الدافعية يحتوي على شقين أساسين الشق الأول: وهو النشاط العام أو الطاقة العامة، والشق الثاني: فهو استقطاب هذا النشاط العام في اتجاه بعينه، بحيث يتم توظيف هذا النشاط لخدمة هدف بذاته بعد أن كان غير محدد وعاماً، فاتجاه الدافع صوب هدف بعينه هو الذي يعطي للدافعية مُسماها، فسعى الفرد إلى التفوق مثلاً هو الذي يمكننا أن نفترض أن لديه دافعية إلى الإنجاز(عبداللطيف خليفة، ٢٠٠٠، ٧٧)

كما يؤكد أتكنسون (Atkinson) على أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انه يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجاح، واحتمالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة، والقيمة الباعثة للنجاح Petri & govern,2004).

وهدفت دراسة سعود العنزي (٢٠٠٣) إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين، والفروق في دافع الإنجاز بين الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٦)، (١٥٠) من المتفوقين و (١٥٠) من العاديين، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هى وجود

علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من المتفوقين دراسياً في المرحلة المتوسطة، ولا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من العاديين دراسياً في المرحلة المتوسطة.

و دراسة Buehler,،N.A.،&Vasquez,R.,(2007) وكان الهدف منها هو بحث الدور الذي تلعبه القدرة على تخيل النجاح في المستقبل في إثارة الدافعية للإنجاز، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٤٧) طالباً من الصف الأول الجامعي، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هى أن نجاح الأفراد في تخيل النجاح المستقبلي ودوره في إثارة الدافعية للوصول إلى هذا النجاح يتوقف على المنظور الذي يتخذه كل فرد، فإذا ما تخيل الفرد هذا النجاح من منظر ثالث خارجي وغير ذاتي، كان سبباً في إستحداث قدر أكبر من الدافعية، إلا أن هذه الدافعية لم تتسبب في زيادة أهداف الأداء، بل إنعكس التأثير الرئيسي لها على المعنى الشخصي لدى الفرد، وعلى قيمه التي يعزو إليها نجاحاته وإنجاز أعماله.

ودراسة (Elliot&Church ,1997) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين توجهات أهداف الإنجاز (أهداف الإتقان وأهداف الأداء) وبين دافعية الإنجاز والخوف من الفشل وتوقعات الكفاءة والدافعية الداخلية ومستوى التحصيل لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٤ مشارك (٨٢ طالب، ١٢٢طالبة) بجامعة روشيستر بمتوسط عمر ٢٠,٠١ سنة، واستخدم في الدراسة لقياس توجهات أهداف الإنجاز مقياس يتضمن ١٨عبارة- بواقع ٦ عبارات لكل نوع من أهداف الإنجاز، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية دالة موجبة بين أهداف الإتقان وبين دافعية الإنجاز وتوقعات الكفاءة وأهداف الأداء، ووجود علاقات موجبة دالة بين أهداف الأداء وبين الخوف من الفشل.

وتهدف دراسة (سعدية فاضل، ٢٠١٣) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين سلبيات و ايجابيات الصحة النفسية و عمليات تحمل الضغوط و الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة وقدرت العينة ٢٠٠ طالب و طالبة من مختلف التخصصات و المستويات، واعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث و تم تطـــــبيق كل من مقـــــياس الصحة النـــفسية للسيد عـــبد الحميد مرسي و فـــــاروق عـــبد السلام ، و مقياس تحمل الضغوط لعبد الباسط إبراهيم، ومقياس الدافعية للانجاز لعبد اللطيف محمد خليفة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحـــصائيا بين متغيرات البحث.

وهدفت دراسة (منيرة العنزي، ٢٠١٨) إلى فحص العلاقة بين الدافعية للإنجاز وبعدي الإنبساط والعصابية لدى المراهقات في المرحلتين المبكرة والمتوسطة، وقد كانت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الدافعية للإنجاز، والانبساط والعصابية بين عينات للإناث في مرحلة المراهقة المبكرة، ومرحلة المراهقة المتوسطة وأنه يوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الانبساط والعصابية لدى عينة للإناث في مرحلة المراهقة المبكرة، وأنه هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى ٠٥،٠ بين الدافعية للإنجاز والانبساط وعلاقة ارتباطية سالبة بين الانبساط والعصابية عند مستوى ٠١،٠ لدى عينة الإناث في مرحلة المراهقة المتوسطة.

ثالثاً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أجرى عديد من الباحثين العديد من الدراسات المعتمدة على التحليل العاملي على مدار السنوات السابقة، بدون الوصول إلى إجماع على وحدات السمات الأساسية للشخصية، ولكن اليوم يوجد اتفاق على ما يسمى بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أو بنموذج العوامل الخمسة للشخصية (Goldberg,1993,1981) ومعظم ما يقصده علماء النفس بمصطلح الشخصية تم تلخيصه في نموذج العوامل الخمسة (McCrae& Costa,1999) الذي يشمل: العصابية (N)، والانبساطية (E)، والانفتاح على الخبرة (O)، والسماحة (A)، ويقظة الضمير(C)، وذلك أن الاستخبار الذي يرتبط بنموذج العوامل الخمسة هو (OCEAN) (Costa & McCrae,1996)

وفيما يلي تعريف كل منها:

أ- الوعي الذاتي Self awareness:

يتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد بالعمل، والنظام، والنشاط، والتعاون، والمسئولية، والانضباط، والتميز، والنضال في سبيل الإنجاز، والسعي وراء تحقيق أهداف واضحة ومحددة، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة يتصفون بعدم النظام والإنجاز، وعدم الثقة في الآخرين، وعدم التعاون معهم وحبهم.

ب- العصابية Neuroticism:

يتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد بالتوتر، والغضب، والاكتئاب، والوحدة، والقلق، والتشدد في الرأي، واليأس، والإتكال، وعدم القدرة على حل مشاكلهم، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة يتصفون بالهدوء والاطمئنان، والتفاؤل، والقدرة على ضبط النفس.

ج- الانبساطية Extraversion:

يتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد بالحيوية، والمرح، والنقاش مع الآخرين، والدعابة، والإيثار، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة يتميزون بالضجر، والحذر، والتحفظ في إظهار مشاعرهم، والأنانية، وعدم الثقة في الآخرين.

د- الانفتاح على الخبرة Openness to experience:

يتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد بالتأمل في المناظر الطبيعية واللوحات الفنية، وحب الشعر، وحب الاستطلاع، والميل لتجربة الأشياء الجديدة، ولإظهار مشاعرهم للآخرين، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في هذا البعد يتميزون بالميل إلى عدم الظهور، وضيق الأفق، وعدم تدبير أمورهم بأنفسهم.

ه - الثقة بالنفس Self Confidence:

يتميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في هذا البعد ببذل الجهد، والشعور بالكفاءة، والجاذبية الاجتماعية، واحترام مشاعر الآخرين، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في هذا البعد يتصفون بالشعور بالتدني، وعدم القيمة، واللامبالاة، وعدم إتمام العمل للنهاية.

و يشير أحمد عبد الخالق وبدر الأنصاري (١٩٩٦، ٦) إلى أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى من أكثر النماذج قبولاً في الوقت الراهن، وتشير نتائج البحوث إلى نجاح عدد كبير من الباحثين في الكشف عن العوامل الخمسة بالرغم من تعدد طرق القياس، واختلاف العينات، كما أنه يعتبر أفضل النماذج المتاحة حالياً في مجال الشخصية.

وقام شارما (sharma,2013) بدراسة هدفت إلى تحليل سمات الشخصية التي تؤثر على دافع الإنجاز، حيث تكونت العينة من ١٣٨ عاملاً من خلفيات متنوعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دافع الإنجاز يعتبر وظيفة من السمات الخمس الكبرى وذلك وفقاً لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويعتبر الأشخاص الذين يتمتعون بالمثابرة وسلامة الضمير بأنهم يمتلكون أهداف منظمة ومركزة وذات توقيت مناسب لأهدافهم، فهم يميلون إلى أن يكونوا مدمنين على العمل وموثوق بهم ولديهم دافعية عالية للإنجاز.

وقام علي عسيري (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الانبساط، العصابية، التفتح، الطيبة، يقظة الضمير) وعلاقتها بأبعاد دافعية الإنجاز لدى

المرشدين الطلابيين بمنطقة عسير، تكونت العينة من (٢٤٠) مرشدة طلابية بمنطقة عسير، وقام الباحث باستخدام مقياس كوستا وماكري، تعريب بدر الأنصاري، كما استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز من إعداد (محمد جميل منصور، ١٩٨٦)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الانبساطية، الانفتاح، يقظة الضمير، الطيبة والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز لدى المرشدين الطلابيين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين سمة العصابية وكل من (المغامرة، المثابرة، تتنوع الاهتمامات، والثقة بالنفس، والاستقلال، والمنافسة) من أبعاد دافعية الإنجاز لدى المرشدين، وأظهرت النتائج أيضا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في سمات (الانبساطية، التفتح، الطيبة، ويقظة الضمير) وأي من أبعاد دافعية الإنجاز، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين في سمة العصابية لصالح المتخصصين (ذوي المتوسط المرتفع)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين منخفضي الدافعية ومرتفعي دافعية الإنجاز في سمتي (الانبساطية، ويقظة الضمير) لصالح مرتفعي الدافعية (ذوي المتوسط الأكبر)، وأخيرا أظهرت النتائج بأن سمتي (الانبساطية ويقظة الضمير) تنبىء بدافعية الإنجاز بنسبة مساهمة قدرها (١٩%)، (٤%) على التوالي بإجمالي (٢٣%).

فروض البحث:

١. توجد علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩.
٢. توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩ وفقاً للنوع والتخصص الدراسي.
٣. توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩ وفقاً للنوع والتخصص الدراسي.
٤. يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد-١٩.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة من الشعب العلمية والأدبية بالفرقة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة المنصورة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م)، وتراوحت أعمارهم (٢٠-٢٢ عام) وتكونت عينة الدراسة من (٥٦ ذكور)، و(٣٤٤ إناث)، واشتملت عينة الدراسة على (١٦٣ طالب وطالبة من الفرقة الثالثة) و(٢٣٧ طالب وطالبة من الفرقة الرابعة)، و(٢٨٢ من التخصص الأدبي) و(١١٨ من التخصص العلمي).

وقد اختارت الباحثة العينة في هذه المرحلة للأسباب التالي:

١. أهمية المرحلة الجامعية؛ حيث أنها تعد الأفراد للحياة، كما أنها تأتي في قمة الهرم التعليمي، ويعد طلاب الجامعة ثروة أي مجتمع، وقادة المستقبل به في جميع مجالاته.
٢. تأثر طلاب الجامعة بالآثار النفسية المترتبة على جائحة كوفيد ١٩، حيث تعتبر طلاب هذه المرحلة بالتحديد من أكثر الفئات تأثراً بالأحداث والاضطرابات النفسية لجائحة كوفيد-١٩، كما أشارت (فاطمة الطيب، ٢٠٢٠) و (آمال الفقي ومحمد كمال،٢٠٢٠) أن طلاب المرحلة الجامعية يعانون من مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية على جميع أبعاد مقياس ضغوط (كوفيد ١٩) الدراسية، الصحية، الاجتماعية.
٣. كما أن الطلاب في المرحلة الجامعية مسئولون عن تعلمهم، وتحديد أهدافهم وإنجازها، وأن يمتلكوا الكفاءة الاجتماعية التي تمكنهم من التفاعل مع الآخرين وتحمل المسئولية والضبط الذاتي وتجاوز المشكلات والعقبات، وأي خلل في القدرة على تحديد الأهداف وتنفيذها يؤثر بشكل أو بأخر على إنجاز المهام وتجاوز المشكلات كما ينبغي؛ مما يؤدي إلى قصور في المهارات التي يجب أن يمتلكها طالب الجامعة بصفة عامة، وطالب كلية التربية بصفة خاصة، والتي تؤهله لسوق العمل وتؤهله للتعامل بشكل كفء مع كافة الأمور.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ. **مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة):**

يتكون مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية من (٤٦) مفردة، موزعة على (٤) أبعاد هي: (المثابرة، التحدي، الطموح، توقع النجاح) وأمام كل مفردة (٣) بدائل؛ هي: (غالباً-أحياناً-نادراً) يختار المفحوص بديلاً واحداً فقط من بينهم.

وتحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال **الصدق الظاهري**؛ حيث قامت الباحثة بعرض المقياس على (١٠) محكمين من المتخصصين بمجال الصحة النفسية وعلم النفس بجامعة المنصورة وجامعة دمياط، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله ومدى وضوح المفردات وسلامة صياغتها، ومدى كفاية المفردات، والإضافة إليها، أو الحذف منها، وتم حساب معامل الاتفاق على مفردات المقياس، حيث تراوحت نسبة الاتفاق على صلاحية مفردات المقياس بين (٩٠-١٠٠%)، وقد أسفرت آراء المحكمين على المقياس عن حذف (٢) مفردة؛ مفردة من بعد المثابرة ومفردة من بعد التحدي، ومن ثم أصبح عدد مفردات المقياس (٤٦) مفردة، وكذلك عن طريق **الاتساق الداخلي** وذلك من خلال ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة المفردات بالدرجة الكلية للأبعاد التى تنتمى إليها بين(٠,٤٢٠) و(٠,٧٥٣) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

وتحققت الباحثة من **الصدق** باستخدام **صدق المحك** مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد: سيفان إسماعيل، ٢٠١٥)، وبلغت قيمة معامل ارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز إعداد الباحثة والدرجة الكلية لمقياس الدافع للانجاز المحك (0.779) وهى قيمة دالة عند مستوى (0.01)، وتدل على وجود علاقة قوية بين المقياسين وهذا يدل على قدرة درجات الطلاب على مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة) فى التنبؤ بالأداء الحالى على محك آخر تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام، وباستخدام صدق المقارنة الطرفية (التمييزي) للتحـــقـــــق من قدرة المقياس على التمييز بين أعلى (٢٧ %) وأدني (٢٧ %) على مقياس الدافع للانجاز المحك (إعداد: سيفان إسماعيل، ٢٠١٥) في مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة) وذلك من خلال حساب قيم (ت) لحساب دلالة الفروق بين العينتين وتوصلت النتائج إلى وجود فـــروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) على مقياس الدافع للانجاز المحك (إعداد: سيفان إسماعيل) في أبعاد مقياس الدافعية للانجاز والدرجة الكلية (إعداد الباحثة)؛ حيث جاءت جميع قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تمتع مقياس الدافعية للانجاز (إعداد الباحثة) بدرجة عالية من القدرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

وتحققت الباحثة من **الثبات** بطريقة "**ألفا كرونباخ**" حيث وجدت أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (٠,٦٢٧، ٠,٨١٥)، كما بلغت قيمة ثبات المقياس ككل (٠,٨٦٠)، وهى قيم ثبات

عالية ومقبولة إحصائياً، كما يتضح أن قيم معاملات الثبات التي يتم الحصول عليها عند حذف أي مفردة من مفردات أبعاد المقياس تقل بدرجة بسيطة عن معامل ثبات البعد ككل (دون حذف أي مفردة)، وكذلك بالنسبة للمقياس ككل، باستثناء بعض المفردات، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الثبات للبعد أو المقياس ككل تزداد بحذفها ولكنها زيادة طفيفة تتراوح بين (٠,٠٠١) و (٠,٠٠٢) لذا أبقت الباحثة عليها، مما يدل على أن جميع مفردات المقياس ثابتة.

وبطريقة "**إعادة التطبيق**" حيث وجدت الباحثة أن جميع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٠٩) و (٠,٩٢١) مما يدل على وجود علاقة قوية وشبه تامة بينهما، وتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

يتبين مما سبق أن مقياس (الدافعية للإنجاز) ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية مكون من (٤٦) مفردة دون حذف أى مفردة بناءً على نتائج الصدق.

ب_ قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

استخدمت الباحثة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من إعداد: كوستا وماكري (١٩٩٢)، وترجمة بدر الأنصاري (١٩٩٧) لقياس العوامل الكبرى، وتعديل: رضا عبد الرازق (٢٠٠٨)، وتتكون هذه القائمة من (٥٥) مفردة، موزعة على خمسة عوامل (سمات)، تشمل: الوعي الذاتي، العصابية، الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، الثقة بالنفس، وزعت بطريقة دورية يحدد المفحوص درجة انطباق المفردة عليه باختيار بديل واحد من خمسة بدائل، وهى (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق جداً).

و تم التحقق من **الاتساق الداخلي للمقياس**، وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك من خلال تطبيق القائمة على عينة تكونت من (١٥٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية بالقسمين العلمي والأدبي، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١ .

صدق القائمة:

قامت رضا عبد الرازق بإجراء التحليل العاملي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة المكونات الأساسية ثم تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس، وذلك بتطبيقها على عينة

مكونة من (٥٣٢) طالباً وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بالقسمين العلمي والأدبي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦م)، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة عوامل كبرى للشخصية، وهى على التوالي: الوعي الذاتي، والعصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالنفس.

ثبات القائمة:

تحققت رضا عبد الرازق من ثبات القائمة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك من خلال تطبيق القائمة على عينة مكونة من (١٣٧) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة، وكانت معاملات ألفا كرونباخ: ٠,٨٣، ٠,٧٤، ٠,٦٥، ٠,٤٩، ٠,٦٤ على الترتيب لعوامل: الوعي الذاتي، العصابية، والانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الثقة بالنفس.

مما سبق يتضح أن القائمة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، تبرر استخدامها في الدراسة الحالية.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد علاقة دالة إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية للإنجاز لدي الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد ١٩**".

جدول (١)

معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد- ١٩

الدافعية للإنجاز / سمات الشخصية	المثابرة	التحدي	الطموح	توقع النجاح	الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز
الوعي الذاتي	٠,٦٧٧**	٠,٥٠٤**	٠,٦٨٦**	٠,٦٨٦**	٠,٦٧٧**
العصابية	-٠,٥٦٥**	-٠,٥٤٨**	-٠,٤٧٦**	-٠,٤٩٢**	-٠,٥٣٤-**
الانبساطية	٠,٤٩٨**	٠,٤٣٢**	٠,٤٧٢**	٠,٥٠٦**	٠,٤٧٧**
الانفتاح على الخبرة	٠,٥٢٦**	٠,٤٦٠**	٠,٥٤٠**	٠,٥١٥**	٠,٥٢٨**
الثقة بالنفس	٠,٥٤٧**	٠,٤٢٣**	٠,٥٥٩**	٠,٥١١**	٠,٥١٨**

يتضح من نتائج جدول (٣٣) أن هناك علاقة **طردية (موجبة)** بين سمات الشخصية والدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي طلاب كلية التربية أثناء جائحة كوفيد ١٩؛ حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون من (٠,٤٢٣) إلى (٠,٦٨٦) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وتدل على وجود علاقة **موجبة جيدة ومهمة** بين سمات الشخصية والدافعية للإنجاز لدي طلاب كلية التربية أثناء جائحة كوفيد ١٩؛ **باستثناء بعد العصابية** لدى طلاب كلية التربية أثناء جائحة كوفيد ١٩فكانت العلاقة بينه وبين الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) لديهم **علاقة عكسية؛** حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون من (٠,٤٧٦) إلى (٠,٥٦٥) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وتدل على وجود علاقة **عكسية جيدة ومهمة** بين العصابية كأحد أبعاد سمات الشخصية والدافعية للإنجاز لدي طلاب كلية التربية أثناء جائحة كوفيد ١٩.

تفسير نتائج الفرض الأول:

تفسر الباحثة هذه النتيجة أن الطلاب الذين يتمتعون بسمات الشخصية (الوعي الذاتي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الثقة بالنفس) لديهم دافعية عالية على الإنجاز وإتمام المهام حيث يتسمون بالمثابرة، التحدي، الطموح وتوقع النجاح، ولكن الطلاب الذين يتسمون بالعصابية لا يتمتعون بدافعية إنجاز عالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Sharma,2013)، (محمد جميل، ١٩٨٦) أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياُ بين سمات الشخصية وبين الدافعية للإنجاز وأن هناك علاقة عكسية بين بعد العصابية وبين الدافعية للإنجاز بأبعادها المختلفة، ولكن اختلفت دراسة (ريم غالب،٢٠١٩) مع نتائج الدراسة الحالية في بعدين العصابية والانفتاح على الخبرة، حيث وجدت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين بعد العصابية كأحد العوامل الخمسة للشخصية وبين الدافعية للإنجاز، وكذلك اختلفت دراسة ريم غالب مع بعد الإنفتاح على الخبرة حيث وجدت أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين بعد الانفتاح على الخبرة وبين الدافعية للإنجاز، واختلفت دراسة (منيرة العنزي، ٢٠١٨) مع نتائج الدراسة حيث وجدت أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين بعد الانبساطية وبين الدافعية للإنجاز، واتفقت دراسة (عبد الخالق والنيال، ١٩٩١) مع نتائج الدراسة حيث يوجد هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساطية و الدافعية للإنجاز، واتفقت دراسة (Naz & Noureen, Awan,2011) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي بالذات كأحد أبعاد سمات الشخصية وبين الدافعية للإنجاز، واتفقت دراسة (سعود العنزي، ٢٠٠٣) أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة بين بعد الثقة بالنفس وبين الدافعية للإنجاز.

وتفسر الباحثة أن الطلاب الذين عايشوا جائحة كوفيد ١٩ واستطاعوا أن يعبروا من هذه الأزمة بنجاح يتمتعون بسمات شخصية تميزهم عن غيرهم من الطلاب الذين لم يستطيعوا أن يتجاوزوا هذه المحنة وأن يتعايشوا معها ويواظبوا على إنجاز مسؤلياتهم وعلى نجاحهم، فتشير الدراسة أن الطلاب الذين يتسمون بسمات شخصية (الوعي الذاتي، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الثقة بالنفس) لديهم دافعية إنجاز عالية بأبعادها المختلفة (المثابرة، التحدي، الطموح، توقع النجاح)، أما الطلاب الذين يتسمون بالعصابية ليس لديهم دافعية للإنجاز وبالتالي تأثروا بشكل كبير بأزمة كوفيد ١٩ ولم يستطيعوا أن يتموا مهامتهم أو يتجاوزا محنتهم وبالتالي تأثرت دافعيتهم نحو التعلم ونحو مجالات الحياة المختلفة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الرابع على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد ١٩ وفقًا لمتغيرات (النوع – التخصص الدراسي)**".

أولاً: بالنسبة لمتغير النوع (ذكور – إناث):

وللتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) [*] للعينات المستقلة (Independent - Samples T - Test)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من طلاب كلية التربية في سمات الشخصية أثناء جائحة كوفيد ١٩، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٣٦)على النحو الآتي:

* نظراً للتفاوت الكبير بين أعداد الإناث (٣٤٤) والذكور (٥٦)، تم اختيار (٥٦) طالبة فقط بطريقة عشوائية حتى لا تتأثر الفروق بهذا التفاوت الكبير بين أعداد العينتين.

جدول (٢): قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أثناء جائحة تفشي كوفيد ١٩

البعد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الوعي الذاتي	ذكر	٥٦	٦٤,٩٣	٩,٤٤٢	– ٠,٣٦١	١١٠	٠,٧١٨ غير دالة
	أنثي	٥٦	٦٥,٣٥	٧,٨٩٧			
العصابية	ذكر	٥٦	٣٠,٥٢	٦,٩٦٧	– ٢,٩٣٤		٠,٠١
	أنثي	٥٦	٣٣,١٨	٦,١٨٣			
الانبساطية	ذكر	٥٦	٣٥,١٤	٥,٠٢٢	– ٠,٨٥٨		٠,٣٩١ غير دالة
	أنثي	٥٦	٣٥,٧٩	٥,٢٤٤			
الانفتاح على الخبرة	ذكر	٥٦	٣١,٠٧	٤,٦٧٠	٠,٦٧١		٠,٥٠٣ غير دالة
	أنثي	٥٦	٣٠,٦٨	٣,٩٠٠			
الثقة بالنفس	ذكر	٥٦	٣٣,٣٨	٤,٦٠٧	– ٠,٤٣٢		٠,٦٦٦ غير دالة
	أنثي	٥٦	٣٣,٦٤	٤,١٣٢			

يتضح من نتائج جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب كلية التربية في جميع أبعاد سمات الشخصية أثناء جائحة كوفيد ١٩ ، حيث جاءت جميع **قيم (ت)** غير دالة إحصائيًا، **باستثناء بعد العصابية** فكانت به فروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث (المتوسط الأعلى = ٣٣,١٨)؛ حيث جاءت **قيمة (ت = ٢,٩٣٤)** دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (١١٠).

ثانياً: بالنسبة لمتغير التخصص (أدبي – علمي):

وللتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T - Test)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا بين التخصصين الأدبي والعلمي من طلاب كلية التربية في سمات الشخصية أثناء جائحة كوفيد ١٩، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣): قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات التخصصين الأدبي والعلمي من طلاب الجامعة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية أثناء تفشي جائحة كوفيد ١٩

البعد	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
الوعي الذاتي	أدبي	٢٨٢	٦٥,٣٥	٨,٣٧٠	٠,٢٠٩	٣٩٨	٠,٨٣٤ غير دالة
	علمي	١١٨	٦٥,١٦	٧,٥١٦			
العصابية	أدبي	٢٨٢	٣٢,٧٦	٦,٣٩٦	– ٠,٢١٩		٠,٨٢٧ غير دالة
	علمي	١١٨	٣٢,٩٢	٦,٢٨٩			
الانبساطية	أدبي	٢٨٢	٣٥,٨٨	٥,٢٧٨	١,٠٧٩		٠,٢٨١ غير دالة
	علمي	١١٨	٣٥,٢٦	٥,٠٤٨			
الانفتاح على الخبرة	أدبي	٢٨٢	٣٠,٦٣	٤,٠٦٣	– ٠,٨٤٦		٠,٣٩٨ غير دالة
	علمي	١١٨	٣١,٠٠	٣,٨٩٤			
الثقة بالنفس	أدبي	٢٨٢	٣٣,٨٣	٤,١٠٥	١,٧٢٣		٠,٠٨٦ غير دالة
	علمي	١١٨	٣٣,٠٤	٤,٣٧٤			

يتضح من نتائج جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التخصصين الأدبي والعلمي من طلاب كلية التربية في جميع أبعاد سمات الشخصية أثناء جائحة كوفيد ١٩، حيث جاءت جميع **قيم (ت)** غير دالة إحصائيًا.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

أن لا توجد فروق بين الإناث والذكور أثناء جائحة كوفيد ١٩ في أبعاد سمات الشخصية ماعدا بعد العصابية فإن الإناث أعلى من الذكور في هذا البعد ويرجع أن الإناث أكثر قلقاً وعصابية وتوتر من الذكور وتشير العصابية إلى الخوف، والعصبية، والشعور بالهموم، والانشغال، وسرعة التهيج، والغضب ويشير إلى الشعور بالغضب عند التعرض للإحباطات، والاكتئاب ويشير إلى الانفعال الدائم، والشعور بالانقباض، والهم، والكرب، والشعور بالذات وتشير إلى الشعور بالإثم، والحرج، والقلق الاجتماعي، والخجل، والاندفاع حيث تتسم الإناث بالعصابية أكثر من الذكور أثناء أزمة كوفيد ١٩ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالخالق

والنيال، ١٩٩١) بأن لا يوجد فروق بين الجنسين في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستثناء بعد العصابية فإن الإناث أكثر عصابية وقلق من الذكور.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الخامس على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد ١٩وفقًا لمتغيرات (النوع – التخصص الدراسي)**".

أولاً: بالنسبة لمتغير النوع (ذكور – إناث):

وللتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) [*] للعينات المستقلة (Independent - Samples T - Test)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من طلاب كلية التربية في الدافعية للإنجاز أثناء جائحة كوفيد ١٩، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٣٨)على النحو الآتي:

جدول (٤): قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب كلية التربية في الدافعية للإنجاز أثناء جائحة كوفيد ١٩

البعد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المثابرة	ذكر	٥٦	٢٧,٩٦	٣,٤٤٨	١,٦٣٦	١١٠	٠,١٠٣ غير دالة
	أنثي	٥٦	٢٧,٢٠	٣,٢٢٠			
التحدي	ذكر	٥٦	٢٦,٨٢	٣,١٠٥	٢,٥٨٦		٠,٠١
	أنثي	٥٦	٢٥,٦٩	٣,٠١١			
الطموح	ذكر	٥٦	٣١,٧٧	٢,٦٢٨	١,١٥٤		٠,٢٤٩ غير دالة
	أنثي	٥٦	٣١,٢٨	٢,٩٤٦			
توقع النجاح	ذكر	٥٦	٣٠,٩٣	٢,٩٩٠	– ٠,٣١٣		٠,٧٥٥ غير دالة
	أنثي	٥٦	٣١,٠٥	٢,٧٠٤			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	٥٦	١١٧,٤٨	٩,٥٨٨	١,٦٣٤		٠,١٠٣ غير دالة
	أنثي	٥٦	١١٥,٢٣	٩,٥٦٣			

* نظراً للتفاوت الكبير بين أعداد الإناث (٣٤٤) والذكور (٥٦)، تم اختيار (٥٦) طالبة فقط بطريقة عشوائية حتى لا تتأثر الفروق بهذا التفاوت الكبير بين أعداد العينتين.

يتضح من نتائج جدول (٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب كلية التربية في جميع أبعاد الدافعية للإنجاز أثناء جائحة كوفيد ١٩ ، حيث جاءت جميع **قيم (ت)** غير دالة إحصائيًا، **باستثناء بعد التحدي** فكانت به فروق دالة إحصائيًا لصالح الذكور (المتوسط الأعلى = ٢٦,٨٢)؛ حيث جاءت **قيمة (ت = ٢,٥٨٦)** دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (١١٠).

أولاً: بالنسبة لمتغير التخصص (أدبي – علمي)

وللتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T - Test)، لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا بين التخصصين الأدبي والعلمي من طلاب كلية التربية في الدافعية للإنجاز أثناء جائحة كوفيد ١٩، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٥)على النحو الآتي:

جدول (٥): قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات التخصصين الأدبي والعلمي من طلاب الجامعة في الدافعية للإنجاز أثناء تفشي جائحة كوفيد ١٩

البعد	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المثابرة	أدبي	٢٨٢	٢٧,٣٠	٣,٢٠٢	– ٠,٠٣٤	٣٩٨	٠,٩٧٣ غير دالة
	علمي	١١٨	٢٧,٣١	٣,٤٠٦			
التحدي	أدبي	٢٨٢	٢٥,٩٣	٣,٠٠٦	٠,٨١٣		٠,٤١٧ غير دالة
	علمي	١١٨	٢٥,٦٦	٣,١٤١			
الطموح	أدبي	٢٨٢	٣١,٣٧	٢,٨٧٥	٠,٢١١		٠,٨٣٣ غير دالة
	علمي	١١٨	٣١,٣١	٢,٩٨٩			
توقع النجاح	أدبي	٢٨٢	٣١,٠٧	٢,٧٢٦	٠,٤٤٥		٠,٦٧٥ غير دالة
	علمي	١١٨	٣٠,٩٤	٢,٧٩٠			
الدرجة الكلية للمقياس	أدبي	٢٨٢	١١٥,٦٨	٩,٣٠٥	٠,٤٣٨		٠,٦٦٢ غير دالة
	علمي	١١٨	١١٥,٢٢	١٠,٢٦٠			

يتضح من نتائج جدول (٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التخصصين الأدبي والعلمي من طلاب كلية التربية في جميع أبعاد الدافعية للإنجاز أثناء جائحة كوفيد ١٩ ، حيث جاءت جميع **قيم (ت)** غير دالة إحصائيًا.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تفسر الباحثة هذه النتيجة أنه لا توجد فروق بين الجنسين الذكور والإناث في متغير الدافعية للإنجاز باستثناء بعد التحدي فالذكور أكثر تحدياً من الإناث في الأزمات، حيث يفترض "مهربيان Mehrbian" أن الدافع للإنجاز يختلف عند الإناث عنه عند الذكور، فهو عند الذكور يحدده الاكتفاء الذاتي والاستقلال عن المعايير الموجودة والتحدي والمنافسة، بينما الدافع للإنجاز عند الإناث بيميزه التقبل وتأييد المعايير الموجودة أكثر من وضع معايير جديدة، واتفقت مع هذه النتيجة دراسة كل من (عبد الخالق والنيال،١٩٩١)، (عمر الفاروق عطية، ٢٠٠٢)، (رامي عفيفي، ٢٠١٢)، (أحمد البهي، ١٩٩٦)، (أحمد معوال، ٢٠١٧)، (علي مرعي، ٢٠٠٦) أن لا يوجد فروق دات دلالة في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث وبذلك تختلف مع نتائج الدراسة في بعد التحدي فقط حيث أكدت الدراسة أن هناك اختلاف بين الذكور والإناث في بعد التحدي لصالح الذكور.

وتوصلت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز في التخصصين العلمي والأدبي، واختلفت دراسة (أحمد معوال،٢٠١٧) مع نتائج الدراسة الحالية حيث أشار إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح التخصص العلمي.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض السابع على أنه " يمكن التنبؤ بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة أثناء تفشي جائحة كوفيد ١٩ من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية".

للتحقق من هذا الفرض، استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد المتدرج **Stepwise Multiple Regression Analysis**، حيث يشير عزت عبد الحميد (٢٠١١، ٤٣٨- ٤٣٩) أن طريقة تحليل الانحدار المتعدد المتدرج تبدأ بإدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد "خطوة خطوة"، حيث في الخطوة الأولى يتم إدراج أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرًا على المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد، ثم في الخطوة الثانية يتم إدراج ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرًا على

المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد بالإضافة إلى المتغير المستقل الذي تم إدراجه في الخطوة الأولى، وهكذا حتى تنتهي من جميع المتغيرات المستقلة التي لها تأثير دال إحصائيًا على المتغير التابع، أما المتغيرات المستقلة التي ليس لها تأثير دال إحصائيًا على المتغير التابع أو التي تفسر كمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع فيتم حذفها ولا يتم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد. وجاءت نتائج تحليل الانحدار المتعدد كما يوضحها جدول (٦) على النحو الآتي:

جدول (٦): تحليل الانحدار للمتغيرات المستقلة (أبعاد سمات الشخصية) على المتغير التابع (الدافعية للإنجاز)

المتغير المنبأ	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعيارى (R.S)	بيتا Beta	T	Sig.	R^2	ثابت الانحدار	F	Sig.
الوعي بالذات	٠,٦٨١	٠,٠٤٨	٠,٥٧٧	١٤,٠٨٠	٠,٠١	٠,٣٣٢	٧١,١	١٩٨,٣	٠,٠١
الوعي بالذات	٠,٥٧٤	٠,٠٤٩	٠,٤٨٦	١١,٧٤٥	٠,٠١	٠,٣٩٧	٩١,٥	١٣٠,٩	٠,٠١
العصابية	-٠,٤٠٨	٠,٠٦٢	-٠,٢٧٠	-٦,٥٣٧	٠,٠١				
الوعي بالذات	٠,٤٩٣	٠,٠٥٣	٠,٤١٨	٩,٣٦٩	٠,٠١	٠,٤١٨	٨٣,٨	٩٤,٨	٠,٠١
العصابية	-٠,٣٧٩	٠,٠٦٢	-٠,٢٥٢	-٦,١٣٤	٠,٠١				
الانفتاح على الخبرة	٠,٣٨٩	٠,١٠٤	٠,١٦٣	٣,٧٤٦	٠,٠١				

يتضح من نتائج جدول (٦) الآتي:

- أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدى طلاب كلية التربية أثناء جائحة كوفيد ١٩ عن إدراج الوعي بالذات في معادلة الانحدار المتعدد وذلك في الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرًا على الدافعية للإنجاز، وفى الخطوة الثانية تم إدراج العصابية في معادلة الانحدار المتعدد باعتباره ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرًا على الدافعية للإنجاز، وفى الخطوة الثالثة تم إدراج الانفتاح على الخبرة في معادلة الانحدار المتعدد باعتباره ثالث أقوى المتغيرات المستقلة تأثيرًا على الدافعية للإنجاز.
- وجود تأثير موجب دال إحصائيًا لأبعاد الوعي بالذات والعصابية والانفتاح على الخبرة على الدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية أثناء جائحة كوفيد ١٩؛ حيث بلغت قيمة **(F)**

المحسوبة للنموذج (٩٤,٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- أن معامل التحديد أو مربع معامل الارتباط المتعدد يساوى (٠,٤١٨) مما يدل على أن أبعاد الوعي بالذات والعصابية والانفتاح على الخبرة يفَسِّروا مجتمعين ٤١,٨% من التباين في درجات المتغير التابع (الدافعية للإنجاز) لدى لدى طلاب كلية التربية أثناء جائحة كوفيد ١٩، وهي كمية كبيرة من التباين المُفَسَّر بواسطة هذه الأبعاد.

ومما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالدافعية للإنجاز من أبعاد الوعي بالذات والعصابية والانفتاح على الخبرة لدى لدى طلاب كلية التربية أثناء جائحة كوفيد ١٩في الصورة الأتية:

الدافعية للإنجاز = ٨٣,٨ + ٠,٤٩٣ (الوعي بالذات) – ٠,٣٧٩ (العصابية) + ٠,٣٨٩ (الانفتاح على الخبرة)

تفسر الباحثة هذه النتيجة أن يمكننا أن نتنبأ بالدافعية الإنجاز للفرد من خلال سماته الشخصية، حيث أن الأفراد الذين يتسمون بالوعي الذاتي والانفتاح على الخبرة والعصابية يمكننا أن نتنبأ بوجود مستوى الدافعية للإنجاز لديهم، وبناء على النتائج السابقة فالأفراد الذين يتسمون بالوعي الذاتي والانفتاح على الخبرة لديهم مستوى عالي من الدافعية للإنجاز، بينما من يتسمون بالعصابية يمتلكوا مستوى منخفض من الدافعية للإنجاز، أما بالنسبة لباقي العوامل الخمسة للشخصية كانوا من أقل المتغيرات المستقلة تأثيرًا على الدافعية للإنجاز فالبتالي يصعب التنبؤ بها.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الحالية، والتي تتلخص في ضرورة الحرص على تنمية الدافعية للإنجاز للطلاب لديهم، وذلك لتجاوز أي أزمة ممكن أن تواجههم في حياتهم:

١. ضرورة قيام الجامعات بتعزيز مستوى الصحة النفسية لطلابها وأن تكرس أقسام الصحة النفسية مجهوداتها البحثية في الحد من المشكلات والآثار الناجمة عن فيروس كورونا خاصة مشكلات الضجر والمخاوف الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي.
٢. يجب تشجيع الطلاب على المثابرة في إنجاز المهام مهما كانت صعوبتها، وتحدى العقبات والمشكلات والأزمات التي تواجههم وتقف عائق في تحقيق أهدافهم.
٣. يجب على الطالب أن لا يكون مهتم بنظرة الآخرين له أو بأحكامهم عليه، فهذا يجعل الطالب قليل الثقة بالنفس وأكثر خوفاً من الفشل وغير متوقع بأن ينجح في أي عمل يقدم

عليه، وبالتالي يؤثر على كفاءته وعلى تفاعله مع المحيطين به ويؤثر على انفعالاته ومشاعره وعلى سلوكياته.

٤. يجب على الطالب أن يساهم في مساعدة زملائه ممن يمروا بأزمات، وأن يقدم لهم يد العون ويتحمل المسئولية اتجاههم، وأن يسارع في تقديم المقترحات والحلول والنصائح لزملائه.

٥. يجب على الطالب إذا مر بأزمة أن لا يستسلم لها وأن يتجاوزها ويتحداها وأن يطمح في الخروج من هذه الأزمة منتصراً.

٦. تشجيع الطلاب على الاستقلالية و الحرية في الاختيار، وتجنب الضغط والإلزام والإجبار، وذلك لزيادة الرغبة والدافعية في الإنجاز وزيادة الرغبة في الكفاءة الاجتماعية.

٧. التأكيد على أن بذل الجهد والمثابرة هما معاً الطريق الأوحد للنجاح، وأن النجاح لا يقاس بالحصول على درجات مرتفعة بل يقاس بالتقدم وتحسن الأداء، واكتساب مهارات ومعارف جديدة.

٨. مساعدة الطلاب على تحمل الضغوط والإحباط والقلق، وتشجيعهم على التعامل مع مزيد من المهام الصعبة تدريجياً لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وزيادة الدافعية للإنجاز والكفاءة لديهم، وتأهيلهم لأي أزمة أخرى وتدريبهم على المرونة والصلابة وتجاوز الأزمات بنجاح.

٩. عمل برامج لتدريب الطلاب على ضبط انفعالاتهم، وتقليل الاندفاعية والأفكار اللاعقلانية، مما يقلل من الشعور بالقلق والإحباط عند مواجهة الأزمات والصعوبات.

١٠. عمل برامج إرشادية لتعزيز الصحة النفسية ولتنمية الوعي الذاتي والثقة بالنفس والضبط الذاتي لدى الطلاب.

١١. عمل برامج إرشادية لتقليل العصابية والقلق لدى الطلاب الذين يتسموا بسمات شخصية عصابية، وتنمية لديهم السمات الإيجابية في الشخصية.

بحوث مقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية من نتائج يمكن للباحثة اقتراح عدد من البحوث المقترحة، وتتمثل فيما يأتي:

١. فعالية برنامج علاجي لخض الأعراض النفسية المترتبة على جائحة كوفيد ١٩ لطلاب الجامعة.

٢. فعالية برنامج قائم على الإرشاد بالواقع لخفض الاضطرابات النفسية المترتبة على جائحة كوفيد ١٩ وأثرها على جودة الحياة لدى طلاب الجامعة.
٣. سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتسويف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
٤. فعالية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز وأثره على التوافق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.
٥. فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض اضطرابات القلق وأثره على الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة.
٦. فعالية برنامج تدريبي لتنمية الدافعية للإنجاز وأثره على الفعالية الذاتية و السلوك التوافقي لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

١. أحمد عبد الخالق و بدر الأنصاري (١٩٩٦). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية (عرض نظري)، **مجلة علم النفس**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٣٨، ٦-٢٠.

٢. آمال الفقي، محمد كمال (٢٠٢٠). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد covied-19 لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة بنها.

٣. بدر الأنصاري (٢٠٠٢). **المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٤. خولة الوهيبة و ايمان الشهابي (٢٠٢٠). مستوى القلق النفسي لجائحة فيروس كرونا، **جريدة الوطن العمانية**، عمان.

٥. سعدية فاضل (٢٠٠٣). الصحة النفسية وعلاقتها بتحمل الضغوط والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الجزائر.

٦. سعود العنزي (٢٠٠٣). الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الحدودالشمالية، المملكة العربية السعودية.

٧. صفاء الأعسر (١٩٨٣). دراسات في تنمية دافعية الإنجاز، **مركز البحوث التربوية**، قطر، المجلد الثاني.

٨. عبد الرحمن على (٢٠١٦). المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعة في جامعة عدن، **مجلة شؤون اجتماعية**، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٣(١٣٢)، ٣٥-٧٠.
٩. عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
١٠.عبد اللطيف محمد (١٩٩٥). **الدافعية للإنجاز: دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة المصريين والسودانيين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١١.علي عسيري (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المرشدين الطلابين بمنطقة عسير، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
١٢.فاطمة الطيب (٢٠٢٠). الضغوط النفسية المترتبة على جائحة كوفيد ١٩ وعلاقتها بفعالية الذات لدى طالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠، ع٣، ١٥٣-١٧٩.
١٣.فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩١). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٤.محمود بني يونس (٢٠٠٩). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**. ط١، عمان: دار المسيرة.
١٥.منيرة العنزي (٢٠١٨): الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعدي الإنبساط والعصابية لدى المراهقات السعوديات، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية، جامعة بيروت العربية.
١٦.هشام الخولي (٢٠٠٢). تصور لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء أولياء الأمورو التلاميذ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، القاهرة، ١٢(٣٦)، ١٩٩-٢٢٣.
17. Lipkus. I. et al.(1996). **The importance of distinguishing the belief in a just world for self versus for others**: implication for psychological well – being. Personality and social psychology Bulletin. 22(6). 666:677.
18. Daniel, H.& Donn, J. (1998): "Persistence: A Key Factor in Human Performance at work ". **Performance Improvement**, Vol.37,No. 1, pp. 27-31.
19. McCrae,R.R. & Costa,P.J.(1996): Toward a New Generation of Personality Theories Theoretical Contexts for The Five Factor Model, In J.S. Wiggins (Ed), The five factor model of personality: **Theoretical Perspctive**. New York: the Guilford press, 51-87.

20. World Health Organization (Internet). Geneva: **Shortage of personal protective equipment endangering health workers worldwide** (cited 2020 march 3). Available from: https://www.who.int/news-room/detail/03-03-2020-shortage-of-personal-protective-equipment-endangering-health-workers-worldwide.
21. Cao,W.,; Fang,Z.; Hou,G.; Han,M.; Xu,X.; Dong,J. and Zheng,J. (2020): The psychological impact of the Covid-19 epidemic on college students in china. **Psychiatry Res**.
22. Petri, H. L.,& Govern, J. M. (2004). Theory, research, and applications.
23. Elliot,A.(1997): Approach and Aviodance Motivation and Achievement Goals. **Educational Psychologist**, 34, 3, 169-189.
24. Goldberg,L.R.(1981). Language and individual differences: The search for universals in personality lexicons. In l. wheeler (Ed), **Review of personality and social psychology** (pp.141-165). Beverly Hills, CA: Saga.
25. McCrae,R.R. & Costa,P.J.(1996): Toward a New Generation of Personality Theories Theoretical Contexts for The Five Factor Model, In J.S. Wiggins (Ed), The five factor model of personality: **Theoretical Perspctive**. New York: the Guilford press, 51-87.
26. Colman, A.M. (2003): **Oxford dictionary of psychology**, oxford university press, New York.
27. Costa, P. T., Jr., & McCrae, R.R. (1992). NEO-PI-R, Professional manual. Odessa, FL:Psychological Assessment Resources.
28. Vasquez, N.A.& Buehler.R.(2007). Seeing Future Success:Does imagery perspective influence achievement motivation? **Personality and Social Psychololgy Bulletin**,N.33.PP.130.
29. Sharma, Ekta. (2013). Personality Mapping: **Tool to Analyze Achievement Orientation**, Ahmedabad University, Gujarat, India.
30. World Economic Forum.(2020، march 16). **Managing mental health during coronavirus – experts around the world share insights**. Retrieved april 12،2020، from https: // www.weforum.org:https://www.weforum.org/agenda/2020/03/covid 19-coronavirus-mental-health-expert-insights/.